الكفيل

٦٠٥
السنة الثالثة عشرة
١٠ / جمادى الآخرة / ١٤٣٨هـ
٩ / ٣ / ٢٠١٧م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حدث في مثل هذا الأسبوع

١١ جمادى الآخرة

✿ وفاة العالم الفقيه والواعظ السيد إسماعيل السبزواري رحمه الله سنة ١٣٢١هـ في سبزوار، وهو من أشهر وعاظ وخطباء القرن الرابع عشر في خراسان، ترك مؤلفات عديدة، منها: بديع الأخبار، جامع النورين.

✿ وفاة الشاعر الإمامي بديع الزمان الهمداني أحمد بن الحسين رحمه الله في هرات سنة ٣٩٨هـ بعد أن دُسّ إليه السم، ومن مؤلفاته الأدبية القيّمة: المقامات، الرسائل، وديوان شعر.

١٢ جمادى الآخرة

✿ تحرك النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله بأربعمائة من المسلمين نحو حصون خيبر اليهودية سنة ٧ هـ.

١٣ جمادى الآخرة

✿ وفاة مولاتنا أم البنين عليها السلام السيدة فاطمة بنت حزام الكلابية زوجة أمير المؤمنين عليه السلام ووالدة العباس وإخوته عليهم السلام سنة ٦٤هـ، ودُفنت في البقيع الغرقد.

١٤ جمادى الآخرة

✿ وفاة العالم الرباني فقيه عصره المحقق الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي رحمه الله سنة ١٣١٢هـ صاحب كتاب (بدائع الأفكار).

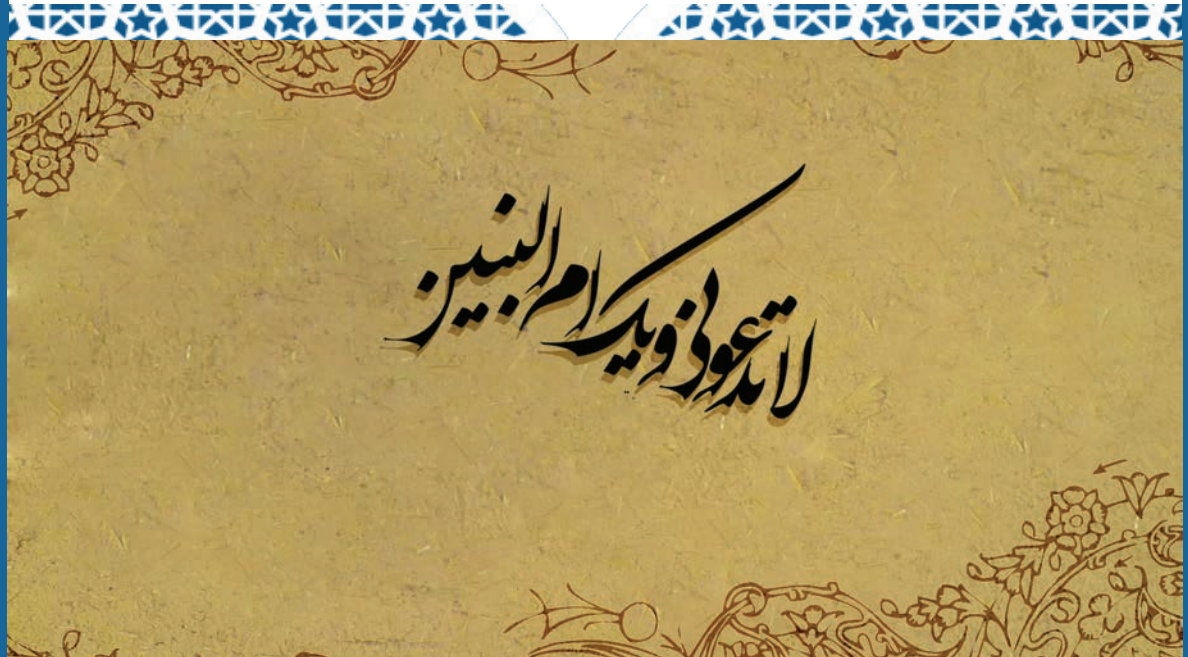

البكاء وأثره النفسي في القرآن الكريم

ضحى الرماحي

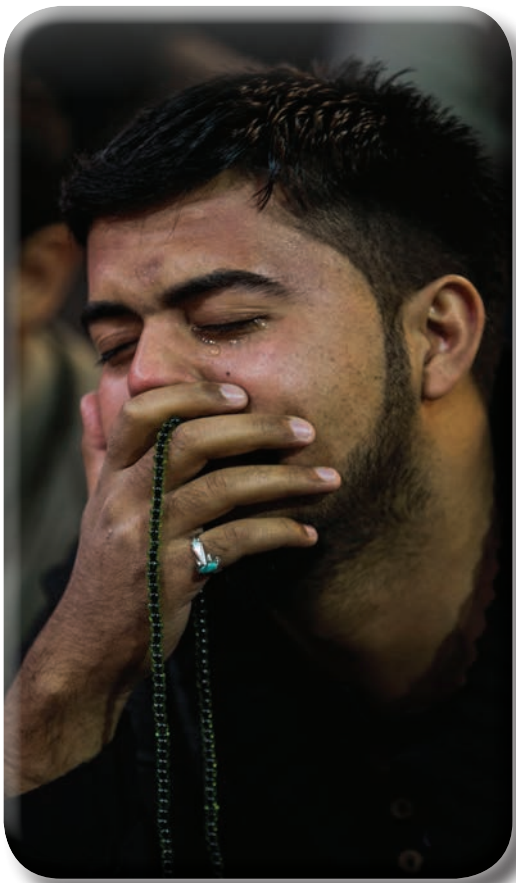

إن البكاء أمر فطري أوجده الله سبحانه وتعالى في البشر مثلما أوجد فيهم الجوع والعطش، وقد دلّت على ذلك الكثير من الآيات القرآنية، منها قوله تعالى: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً﴾ (الإسراء: ١٠٩).

فالبكاء يعبر عن حالة الخشوع والسكون النفسي، فالإنسان الذي لا يبكي يعتبر مريضاً نفسياً، لأنّ البكاء حالة صحية ونعمة من نعم الله عزّ وجلّ، وقد أُثبت -علمياً- أن البكاء مفيد للعين؛ لأنه يخرج معه بعض المواد الضارة من العين، والبكاء عملية نفسية نابعة من داخل الإنسان، نتيجة إحساسه ببعض المشاكل والآلام.

ويشير القرآن الكريم إلى مشروعية البكاء في كثير من آياته المباركة، فيقول تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً﴾ (مريم: ٥٨)، وقال أيضاً: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الحَقِّ﴾ (المائدة: ٨٣)، فهذه الآيات الكريمة أشارت إلى مشروعية البكاء، خصوصاً إذا كان من خشية الله؛ لأن في الدموع وذرفها تعبيراً خاصاً عن حزن القلب وانكساره وخشوعه. وفي المقابل لم ترد آية واحدة تشير إلى حرمة البكاء.

إضافة إلى ذلك؛ فانّ الأنبياء عليهم السلام قد بكوا من آدم عليه السلام -حيث فارق الجنة- إلى نوح عليه السلام، ويعقوب عليه السلام -عند فراقه لابنه يوسف- إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله عند وفاة زوجته خديجة عليها السلام وعمه أبي طالب عليه السلام، وكذلك ابنته السيدة الزهراء عليها السلام بكت عندما فقدت أباها صلى الله عليه وآله، وقد ثبت ذلك عن طريق القرآن والسنة.

فإذا كان البكاء أمر حسن وممدوح وقد ذكره الله تعالى في القرآن، وفعله الأنبياء والأولياء عليهم السلام، فما بال الذين ينكرون علينا البكاء على الإمام الحسين عليه السلام؟! وهو الذي قدّم كل ما يملك من أجل الله تعالى ومن أجل استمرار الدين الإسلامي وإعلاء كلمة الحق في واقعة كربلاء، التي تعد من أعظم المصائب وأبشع الجرائم عبر التاريخ.

ومما تجدر الإشارة إليه أنّ الحثّ على البكاء والندب والنحيب على الإمام الحسين عليه السلام من قبل النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام تكمن وراءه أسباب وأهداف عديدة، منها أن القلوب عندما تتفاعل مع المأساة فإنها تخشع وتتأثر بأهداف الإمام الحسين عليه السلام مما يولّد دافعاً قوياً لتطبيقها في الحياة.

تبرّأ منهم

إعداد/ منير الحزامي

لقد نهى القرآن الكريم المسلمين بشدّة، وفي العديد من الآيات المباركة عن التودّد للكفّار الحربيين المعادين للإسلام والمسلمين، ومن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ (آل عمران: ٢٨)، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾ (الممتحنة: ١).

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ (آل عمران: 28)

وقد وصف الله تعالى الموالين للكفّار بـ(المنافقين) في قوله: ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً، الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً﴾ (النساء: ١٣٨، ١٣٩).

وهنا نهيٌ صريح عن الركون إلى الكفّار المحاربين، واتّخاذهم أولياء، وهو عام يشمل جميع أنواع الاتصال والولاية؛ كالمحبة والمودة، والنصرة باللسان والمال، فإن «مَن تشبّه بقوم فهو منهم» (عوالي اللآلي: ج١/ص١٦٥).

وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى نبي من أنبيائه: قل للمؤمنين: لا يلبسوا لباس أعدائي، ولا يطعموا مطاعم أعدائي، ولا يسلكوا مسالك أعدائي، فيكونوا أعدائي كما هم أعدائي» (مَن لا يحضره الفقيه: ج١/ص٢٥٢).

وعن الإمام الكاظم عليه السلام أنه قال لصفوان الجمّال: «كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئاً واحداً، قلت: جعلت فداك، أي شيء؟ قال: إكراؤك جمالك من هذا الرجل» -يعني هارون- إلى أن قال: «يا صفوان، أيقع كراؤك عليهم؟ قلت: نعم جعلت فداك، قال: أتحب بقاءهم حتى يخرج كراك؟ قلت: نعم، قال: مَن أحب بقاءهم فهو منهم، ومَن كان منهم كان ورد النار، قال صفوان: فذهبت فبعت جمالي عن آخرها» (وسائل الشيعة: ج١٧/ص١٨٢).

والسرّ في تأكيد هذا الأمر هو حفظ كيان المسلمين، وعدم ضياع معالمهم، وحفظ أخلاقهم؛ لأنّ ولايتهم تستلزم القرب منهم والتشبّه بهم في تنظيم الحياة الفردية والأسرية والاجتماعية، وفي هذا الضلال الكبير، فانظر إلى حال الكثير من المسلمين اليوم، فهل تجد إلّا ضعفَ العقيدة، والتخلّف الفكري، والصحي، والاقتصادي؟!... والسبب في ذلك هو ضعف الإيمان، والتولّي لأعداء الله تعالى، وصدق إمامنا الصادق عليه السلام عندما قال: «لَوْلَا أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ وَجَدُوا مَنْ يَكْتُبُ لَهُمْ وَيَجْبِي لَهُمُ الْفَيْءَ وَيُقَاتِلُ عَنْهُمْ وَيَشْهَدُ جَمَاعَتَهُمْ لَمَا سَلَبُونَا حَقَّنَا» (الكافي: ج٥/ص١٠٦).

وعنه عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الظَّلَمة، وأعوان الظَّلَمة، وأشباه الظَّلَمة، حتى مَن برى لهم قلماً، ولاق لهم دواةً. فيجتمعون في تابوتٍ من حديد ثم يُرمى بهم في جهنم» (وسائل الشيعة: ج١٧/ص١٨٢).

(انظر: النور المبين، للسيد حسين طالب: ص٨٧)

مسائل في اللقطة / ١

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

السؤال: أحياناً نجد بعض الأشياء التي يفقدها الناس أيام الزيارات، والسؤال هو:

١- هل يجب عليّ الاحتفاظ بها والتعريف، أم أسلّمها إلى شعبة المفقودات الموجودة في العتبات المقدسة؟

٢- هل يجوز تملّكها؟

٣- هل يجوز التصدق بها من بداية الأمر؟

الجواب:

١- لا تعتبر مباشرة الملتقِط للتعريف، فيجوز له الاستنابة فيه مع الاطمئنان بوقوعه، ويسقط وجوب التعريف عن الملتقط بتبرع غيره به.

٢- إذا لم تكن للمال الملتقَط علامةٌ يصفه بها مَن يدّعيه؛ كالمسكوكات المفردة وغالب المصنوعات بالمصانع المتداولة في هذه الأزمنة، جاز للملتقِط أن يتملّكه وإن بلغت قيمته درهماً أو زادت عليه على الأظهر، ولكن الأحوط استحباباً أن يتصدّق به عن مالكه، وأما إذا كانت للّقطة علامة يمكن أن يصفها بها مَن يدّعيها وكانت قيمتها دون الدرهم، لم يجب تعريفها والفحص عن مالكها على الأقرب.

وفي جواز تملّكها للملتقط إشكال، والأحوط وجوباً أن يتصدق بها عن مالكها.

وأما إذا كانت اللقطة لها علامة يمكن الوصول بها إلى مالكها، وبلغت قيمتها درهماً فما زاد، وجب التعريف بها والفحص عن مالكها، فإن لم يظفر به، فإن كانت لقطة الحرم -أي حرم مكة- وجب عليه أن يتصدق بها عن مالكها على الأحوط لزوماً، وأما إذا كانت في غير الحرم تخير الملتقِط بين أن يحفظها لمالكها وبين أن يتصدق بها عن مالكها، والأحوط وجوباً عدم تملكها.

٣- يجوز التصدق بها مع اليأس من الوصول إلى صاحبها، بإذن الحاكم الشرعي على الأحوط، ولو صادف مجيئه كان بالخيار بين أن يرضى بالتصدق وبين أن يطالبه ببدلها.

المصدر: كتاب (فقه الزائر) طبق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

ورحلت سيدة الوفاء

إعداد / منتظر السعدي

يطلّ علينا الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة حاملاً معه لوعة حزنٍ وألم بذكرى وفاة السيدة الطاهرة النقية أمّ البنين فاطمة بنت حزام عليها السلام، وبهذه المناسبة الأليمة نذكر جزءاً يسيراً من سيرتها الطاهرة وتضحياتها ووفائها لأهل البيت عليهم السلام.

تزوجها أمير المؤمنين عليه السلام فولدت له العباس وعبد الله وجعفر وعثمان عليهم السلام، وعاشت معه في رحاب بيت طاهر ودافئ مدة ليست بالقليلة.

وعُرفت من النساء الفاضلات العارفات بحق الإمام عليه السلام وأولاده الأربعة من فاطمة الزهراء عليها السلام، فأخلصت في ولائها له متعمقة في مودته، فمن حسن فعالها أنّها طلبت من الإمام ألّا يناديها باسم فاطمة كي لا يتذكر الحسنان وزينب وأم كلثوم عليهم السلام أمهم فاطمة عليها السلام فتُعاد عليهم آلام الفراق وتشتد الحرقة، فاقترح عليها الإمام اختيار كنية (أم البنين).

وعرف عنها بالزهد والتقوى والورع والإيمان، فكانت نعم المعاشر للإمام والمباشر لسرّائه وضرّائه، وكانت تتعامل مع أولاد الإمام المعاملة ذاتها مع أولادها بعين اللطف والحنان، فعظموها وأكرموها وأحبوها، وشاء الله أن تقترب أيام كربلاء لتضاعف هذه الأم الصالحة عطاءها وتزيد وفاءها، فتقف ذلك الموقف المشرّف والمشرق والذي انعدم مثيله وافتقد نظيره، فتدفع أولادها الأربعة إلى ساحة الوغى بجانب إمامهم الحسين عليه السلام؛ ليقعوا قرابين زاكية على ساحة كربلاء مقطّعين ومجّزرين.

وامتداداً لهذا الموقف نصبت عليها السلام مأتم عزاء على الحسين وآله عليهم السلام، وجعلت هذا العزاء والمأتم صرخة فجّرت من خلاله كيان الطاغية يزيد، حيث كان واليه على المدينة آنذاك (عمر بن سعيد)، يكتب له ما سببت أم البنين عليها السلام له من ازعاج.

وذكر المؤرخون أنّ أم البنين عليها السلام بعد فاجعة الإمام الحسين عليه السلام وأولادها الأربعة عليهم السلام، خطت خمسة قبور (من باب الرمز) في مقبرة البقيع تبكي عليهم، واستمرت لوعتها وأحزانها حتى وفاتها عليها السلام.

وخير ما اشتهر من أقوالها في رثائها على الحسين عليه السلام وعلى أبنائها عليهم السلام الأبيات التالية كما وردت في (أعيان الشيعة: ج٨/ص٣٨٩):

لا تدعوني ويكِ أمّ البنين
تذكّريني بليوث العرين
كانت بنونَ ليَ أُدعى بهم
واليوم أصبحتُ ولا من بنين
أربعةٌ مثل نسور الرُبى
قد واصلوا الموتَ بقطع الوتين
تنازع الخرصانُ أشلاءهم
فكلُّهم أمسى صريعاً طعين
يا ليت شعري كما أخبروا
بأنّ عباساً قطيعُ اليمين

فسلام على أمّ الشهداء المتوفاة على حب آل الرسول عليهم السلام والمتوخاة لنصرة ابن الزهراء البتول عليها السلام.

الشيخ حبيب الله الرشتي قدس سره

محمد أمين نجف

هو الشيخ حبيب الله بن محمّد علي خان بن إسماعيل خان الرشتي، ولد عام ١٢٣٤هـ بمدينة رشت في إيران، كان أبوه يهتمّ به اهتماماً كثيراً بسبب شدّة ذكائه، وكان يتوقّع له مستقبلاً زاهراً، فدرس مبادئ العلوم في رشت، ثمّ سافر إلى قزوين عام ١٢٥٢هـ لإكمال دراسته، ثمّ سافر إلى النجف الأشرف عام ١٢٥٩هـ لإكمال دراسته الحوزوية العليا.

من أساتذته:

الشيخ محمّد حسن النجفي المعروف بالشيخ الجواهري، الشيخ مرتضى الأنصاري، الشيخ عبد الكريم الإيرواني.

وبعد وفاة الشيخ الأنصاري أصبح من مدرّسي مرحلة السطوح العالية المعروفين، وأخذ يحضر دروسه في الفقه والأُصول كثير من العلماء والمجتهدين؛ وذلك بسبب غزارة علمه، وعمق تحقيقاته وآرائه الجديدة، وكان دقيقاً في تدريسه، لا يقوم بتوضيح مطلب من مطالب الدرس إلّا بعد التحليل الدقيق.

من تلامذته:

الشيخ فتح الله الأصفهاني، الشيخ محمّد القمّي، السيّد أبو الحسن الموسوي، الشيخ محمّد رضا النجفي، السيّد إسماعيل النوري الطبرسي، السيّد أبو تراب الخونساري، السيّد أحمد العراقي.

من أقوال العلماء فيه:

١. قال الشيخ آقا بزرك الطهراني قدس سره في نقباء البشر: «عالم مؤسّس ومحقّق مدقّق، من أكابر علماء عصره».

٢. قال السيّد محسن الأمين قدس سره في أعيان الشيعة: «فقيهاً أُصولياً محقّقاً مؤسّساً في الأُصول، وحيد عصره في أبكار الأفكار، لم يُرَ أشدّ فكراً منه، وأحسن تحقيقاً».

٣. قال الشيخ محمّد حرز الدين قدس سره في معارف الرجال: «عالم محقّق، وأُصولي قدير مدقّق، وأنّه في أُصول المتأخّرين فيلسوف معاصريه، وكان مدرّساً بارعاً امتاز بدقّة خاصّة في التدريس».

من مؤلّفاته:

بدائع الأفكار، تقريرات بحث الشيخ الأنصاري في الفقه والأُصول، كتاب القضاء والشهادات، كتاب الوقف والصدقات، كتاب صلاة المسافر، كتاب خلل الصلاة، كتاب الطهارة، كتاب الغصب، كتاب الإجازة، كتاب الزكاة، الالتقاط في الفقه، اجتماع الأمر والنهي.

وفاته:

تُوفّي قدس سره في الرابع عشر من جمادى الآخرة ١٣١٢هـ في النجف الأشرف، ودُفن في الصحن الحيدري لمرقد الإمام علي عليه السلام.

أين ألقاك ؟

إعداد/ زهراء حكمت

هل كسرتُ قلبَه ؟ !

تذهب صحف أعمالنا إلى مقام صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف في كل أُسبوع مرتين، وأنا غافل لا أعلم إن كانت صحيفتي بيضاء أم سوداء؟ أعمالي مقبولة أم لا؟

يا إلهي واخجلي منكَ يا سيدي وإمامي.. أين أنا من كسر قلبك الشريف؟ وما جرأتي على هذا؟

فأين ألقاك؟.. أين أراك؟.. أين تكون دنياك؟ أفي قلبي؟.. أفي عقلي؟.. أم في رؤى نجواك؟

أين الملتقى يا سيدي يابن الحسن؟!

مع أشواق الحب المهدوي افتتحنا محورنا الأسبوعي لكاتبته المشرفة في منتدى الكفيل (مديرة تحرير رياض الزهراء)، وبدأنا رحلة العشق المهدوي مع مشاركة الأخت (نداء الكفيل) التي قالت: روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لاثنا عشر؛ أولهم أخي وآخرهم ولدي»، قيل: يا رسول الله ومَن أخوك؟ قال: «علي بن أبي طالب»، قيل: فمَن ولدك؟ قال: «المهدي الذي يملؤها قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً...» (إعلام الورى: ج٢/ص١٧٣).

وذكّرتنا الأخت (حمامة السلام) بقول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «وأما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس إذا غيّبتها عن الأبصار السحابُ، وإني لأمانٌ لأهل الأرض كما أنَّ النجومَ أمانٌ لأهل السماء» (كمال الدين: ٤٨٥).

ولتنمية الثقافة المهدوية من الجانب القرآني أضافت الأخت (جوار الأمير) قوله تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ، وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾

(القصص: ٥-٦)، فآل محمد عليهم السلام هم المستضعفون في الأرض، فقد ظُلموا على مرّ التأريخ، وسيجعل الله تعالى حداً لهذه المظلومية، وينتصر لهم على يد المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف، فهو الوارث لهذه الأرض، وهذه الوراثة أبدية، أي إن الصالحين هم الذين سيرثون الأرض كلها في آخر الزمان وسينتشر الحكم العادل على هذه المعمورة.

وذكر المشرف (القريشي) عبقاً من وصايا الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف حين قال:

- اعتصموا بالتقية من شبّ نار الجاهلية.
- فليعمل كل امرئ منكم بما يقربه من محبتنا.
- ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا.
- ولو أنّ أشياعَنا على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخر عنهم اليُمْن بلقائنا، ولَتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة

وصدقها منهم بنا.

وأضافت الأخت (أنين زينب) قول العلامة المظفر رحمه الله: (ليس معنى انتظار هذا المصلح المنقذ المهدي عجل الله فرجه أن يقف المسلمون مكتوفي الأيدي، بل أن نجعل من أنفسنا شخصيات إسلامية واعية. فعن الإمام زين العابدين عليه السلام: «مَن ثبت على موالاتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله عزّ وجلّ أجر ألف شهيد من شهداء بدر وأُحد».

وبحديثها عن الانتظار الإيجابي ذكرت الأخت (وتبقى زينب) خطوات، منها:

١- الإكثار من ذكره عجل الله فرجه والدعاء له.

٢- إحاطة الإنسان بالثلة الطيبة والصالحة.

٣- شغل النفس بما ينفع من قراءة واطّلاع، والابتعاد عن الذنوب والمعاصي.

وذكرت الأخت (رحيق الزكية) حالة التخيّل النافع بعرض صحف الأعمال على بقية الله عجل الله فرجه، وأنك حصلت على توقيع وبصمة بأنه: (راضٍ) و(سعيد) بك، وذلك غاية المنى وأمل الروح.

وسألت الأخت (نور الساقي): ماذا تعني هذه البيعة؟.. هي تعني أنّك ما تزال على درب الحق، مصمّماً على المضي فيه، لا تميل عنه، ولا تتّخذ من دونه بدلاً، وتعرف قيادتك الحقيقية، فتصمد أمام تيارات الانحراف واتجاهات الضلال، وأنت عضو في جبهة، تحت قيادة صاحب الوعد الإلهي القاطع.

وتممت الأخت (زهراء الموسوي) قائلة: لكي نكون قلباً وقالباً مع إمام زماننا عجل الله فرجه يجب علينا أن نبدأ بأهم خطوة وهي (إصلاح أنفسنا)، حتى نتمكن من إصلاح غيرنا.

وقال الأستاذ (هاشم الصفار): هناك أمور قد يعتادها الإنسان ويؤديها بدون تأمل وإدراك لما يقوم به من أعمال.. ولهذا ينبغي الدعاء دائماً أن يبقينا في ساحة قدسه والانقطاع إليه.. ولو للحظات من التوجه القلبي السليم البعيد عن كل حبائل الدنيا.. عندها سنشعر بالإمام عجل الله فرجه ونستشعر بركاته وفيوضاته السخية.

وختمنا مع الأخت (شجون فاطمة) التي قالت: عن صلاة الصبح نائمون؟! وعن أداء الحقوق تاركون؟! وفي الشهوات غارقون؟! وبناتنا لحجابهن لا يرعوون؟! قبل أن يلفظوا اسمك الطاهر يجب أن يتطهروا!! أي عجل تريدون وقلب إمامكم مجروح بأفعالكم؟!

وللمزيد حول هذا الموضوع القيّم، زوروا منتدى الكفيل، على الرابط التالي: www.alkafeel.net/forums

الرافضة:

عن محمد بن سليمان، عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد خفره النفس -(الخفر: الحث والاعجال)-. فلما أخذ مجلسه قاله له أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد ما هذا النفس العالي؟ فقال: جعلت فداك يابن رسول الله، كبر سني ودق عظمي واقترب أجلي مع أنني لست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي، فقال أبوعبدالله عليه السلام: يا أبا محمد وإنك لتقول هذا؟! قال: جعلت فداك وكيف لا أقول هذا؟! فقال: يا أبا محمد؛ أما علمت أن الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول؟ قال: قلت: جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيي من الكهول؟

فقال: يكرم الله الشباب أن يعذبهم، ويستحيي من الكهول أن يحاسبهم، قال: قلت: جعلت فداك هذا لنا خاصة أم لأهل التوحيد؟ قال فقال: لا والله إلا لكم خاصة دون العالم، قال: قلت: جعلت فداك فإنا قد نُبزنا نبزاً -(النبز بالتحريك: اللقب)- انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: الرافضة؟ قال: قلت: نعم، قال: لا والله ما هم سموكم، ولكن الله سماكم به. أما علمت يا أبا محمد أن سبعين رجلاً من بني إسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم، فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الرافضة؛ لأنهم رفضوا فرعون، وكانوا أشد أهل ذلك العسكر عبادة وأشدهم حباً لموسى وهارون وذريتهما عليهما السلام، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة، فإني قد سميتهم به ونحلتهم إياه، فأثبت موسى عليه السلام الاسم لهم، ثم ذخر الله عزّ وجلّ لكم هذا الاسم حتى نحلكموه، يا أبا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر، افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع أهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله وذهبتم حيث ذهبوا و اخترتم من اختار الله لكم وأردتم من أراد الله فأبشروا ثم ابشروا، فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم، من لم يأت الله عزّ وجلّ بما أنتم عليه يوم القيامة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة.

يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: يا أبا محمد إن لله عزّ وجلّ ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما

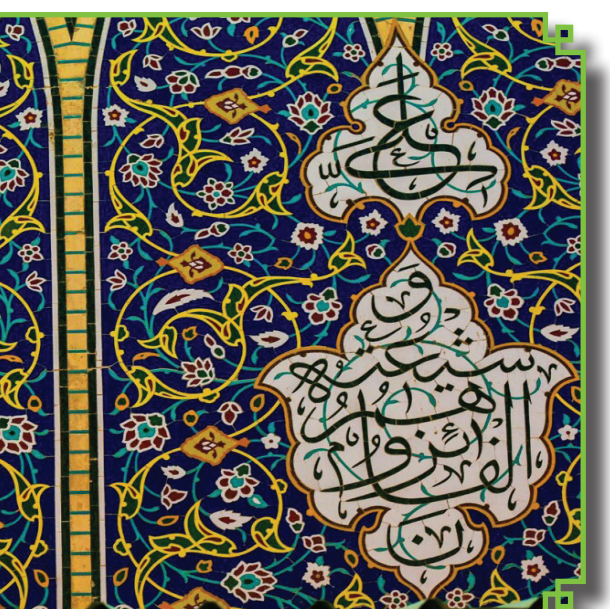

يسقط الريح الورق في أوان سقوطه؛ وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾، استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق، يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾، إنكم وفيتم بما أخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا، وإنكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيّركم الله كما عيّرهم، حيث يقول جلّ ذكره: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾، يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: يا أبا محمد؛ ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ والله ما أراد بهذا غيركم، يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾، إنكم وفيتم بما أخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا، وإنكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيّركم الله كما عيّرهم، حيث يقول جلّ ذكره: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾، يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: يا أبا محمد؛ ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ والله ما أراد بهذا غيركم، يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: يا أبا محمد والله ما استثنى الله عزّ وجلّ بأحد من أوصياء الأنبياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ × إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ﴾ يعني بذلك علياً عليه السلام وشيعته، يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله تعالى في كتابه إذ يقول: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ والله ما أراد بهذا غيركم، فهل سررتك يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: ﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالاً كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ۞ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ﴾ والله ما عنى ولا أراد بهذا غيركم، صرتم عند أهل هذا العالم شرار الناس وأنتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون.

يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: يا أبا محمد ما من آية نزلت تقود إلى الجنة ولا تذكر أهلها بخير إلا وهي فينا وفي شيعتنا، وما من آية نزلت تذكر أهلها بشر ولا تسوق إلى النار إلا وهي في عدونا ومن خالفنا.

فهل سررتك يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك، زدني، فقال: يا أبا محمد ليس على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء يا أبا محمد فهل سررتك؟.. فقال: حسبي.

(الكافي، للشيخ الكليني رحمه الله: ج٨/ص٣٤)

رسائل الشوق

✿ آمال الفتلاوي

ترقب أُذناها دبيبَ خطواته.. تلمح عيناها بخفاءٍ ما يفعله.. ها هو يدنو من دولاب ملابسه.. يفتحه بحذر.. ألقى عليها نظرة، ملؤها الحنان والقلق خوفاً من أن يُفيقها صرير باب الخزانة..

تظاهرت بأنها نائمة لترى ما يفعل.. امتدت يداه إلى تلك الملابس مجدداً.. لا تعرف كم مضى من الوقت وهي تنظر إلى ألوانها.. لونٌ تفرّع من لون الربيع الأخضر.. ولونٌ تفرّع من لون الرمال.. ولونٌ أخذ من التراب وصفه.. ولونٌ شمّت فيه عطر الوطن الغالي..

انتفضت من فراشها.. تعلّقت به.. طوّقت عنقه بكفيها الصغيرين..

:- بابا، هل ستتركني مجدداً؟!

نطقت هذه الكلمات.. أرسلت دموعها (رسالة الشوق) وأسبلتها على كتفه.. احتضنها وشمّها قائلاً :

- سأعود إليكِ يا حبيبتي ومعي راية النصر.. هل تريدين أن أبقى وأترك الدواعش ينجّسون ترابَ بلدِنا الطاهر؟!

:- لا يا أبي، اذهب وسأدعو لك، ولا تترك الأعداء يمزّقون بلدي.

ابتعدت خطواته عنها.. وأدار وجهه وأرسل (رسائل شوقه) هو الآخر.. خرج مسرعاً إلى حيث تنتظره السيارة، وقبل أن يركبها مسكه (أبو مهدي) ذلك الرجل الوقور كبير المنطقة قائلاً :

- لا تقلق يا أبا زهراء، سأرعى زهراء في غيابك، ولا تفكّر بغير النصر الذي تنتظره منك.

فتوى الدفاع المقدس وما بعد النصر

علي حسين الخباز

كان النصر موجوداً منذ انطلاقة فتوى الدفاع المقدس؛ لأن النصر بالمعنى الصحيح هو النهوض لرفض الخنوع، والإمام الحسين(عليه السلام) راعي نهضتنا الحقيقية، لم يقرن النهوض يوماً بتناسبات العدة والعدد، ولا بُنيت نهضة كربلاء على إمكانيات القتال، أو مبدأ الربح والخسارة، بل حسبها بمواجهة الباطل كائناً مَن يكون، ومهما تكن قوته، فكان النصر الأول للحسين(عليه السلام) هو القدوم إلى كربلاء، مثلما صار النصر الأول للعراقيين اليوم هو الالتحام بالركب الحسيني، ببركة فتوى الدفاع المقدس وشجاعتها، وقوة الاستجابة الجماهيرية المذهلة.

فما أن أُذيعت الفتوى، حتى هبّ الملايين للتطوع، وهذه الصورة أعادت ذهنية العالم إلى أنّ هذا العراق عراقُ الحسين(عليه السلام) وليس هناك أي مجال للطعن بالحشد، فالحشد عراقي وطني لم تجزّئه الحزبية أو المذهبية، بل هو انتماء شعبي عراقي، لهذا كانت الاستجابة جماهيرية مليونية أذهلت العالم بقوة التحامها في لحمة الهوية المصيرية، وبما حققته من انتصارات عسكرية.

إذن، مسألة وطنية الفتوى نبعت منها وطنية الاستجابة الجماهيرية الفتية، والنهضة الكبيرة التي كانت بعنوان من عناوين (الدين، الوطن، الناس).

ومن هذه النقطة، تبلور التلاحم مع الركب الحسيني المبارك الذي يطمح إلى إصلاح المجتمع اجتماعياً، وليس إصلاحاً فردياً؛ لكونه ما جاء ليغير حكماً وعرشاً وسلطاناً، وإنما نهض ليبني أمة ترفض التغيير السلبي، وهم أرادوه ليزعزعوا أمننا الوطني، ويزحزحون القضية الحسينية التي أربكتهم جيلاً بعد جيل، هم يريدون تغييرها؛ لأنها تفضح دسائسهم التاريخية، ولأنها من القضايا المهمة القادرة على توحيد الشعوب.

إن هذا الصمود الحسيني المبارك.. الصمود العراقي.. الصمود المرجعي قوي جداً، ويذكرنا بوقفة عاشوراء بكل شموخها.. فقبل فترة أعلنوا خبر فوز العراق في فيلم عن الحشد الشعبي في إحدى المسابقات الفنية العربية.. هذه القضية هزت الأمة، وافتعلوا لها حشداً من الأسئلة: كيف يفوز العراق بفيلم عن الحشد الشعبي؟!

المفرح بالأمر أيضاً فوز العراق في استفتاءات عالمية، بأنه أفضل شعب يمتلك حفاوة الاستقبال والضيافة، رغم الحروب والفجائع التي مرت به، وهذه الترجمة المناسبة لانتماء هذا الشعب إلى الحسين(عليه السلام).

العالم اليوم خائف من عودة عافية الشعب العراقي، ماذا سيكون مصير الحشد ووضعه بعد تحرير الموصل؟! هل ستكون قوة الحشد قوة أخرى تواجه كل باطل وانحراف؟!

الحشد الشعبي قوة تجمعت لردع الباطل، ولإشاعة روح المحبة والسلام، فليعمّ السلام حينها.. سينهض الحشد للتعمير والبناء.. وكلما يحتشد الباطل سيحتشد الحشد.. وسيكبر الحشد ليكون دعامة من دعائم الخير، وهذه القضية لا مجال لسواها.

أخلاقيات قرآنية

﴿لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلاً﴾

إسلام سعدون النصراوي

الصداقة كلمة بسيطة ذات أبعاد جميلة وعظيمة، وأحرف قليلة بمعانٍ ودلالة كبيرة، فهي: (كلمة تتألف من خمسة حروف، لكن معانيها الجميلة تفوق الوصف ولا نستطيع الإحاطة بمعانيها البراقة، ودلالاتها المتلألئة بعدد محدد من الكلمات) (مهارات الحياة، جمال عبد الفتاح: ص٤١). فصادها صبر، ودالها دعم، وألفها إقرار، وقافها قوة، وتاؤها ترابط جسدين بفكر واحد وقلب واحد.

والمعلوم أن الإنسان مخلوق اجتماعي جُبلت فطرته على الاختلاط والاستئناس مع أقرانه، وممّا لا شك فيه فهي خصلة جميلة، أصحابها يتمتعون بشخصية اجتماعية قوية بخلاف من ينزوي ويعيش تحت وحشة الوحدة، ولعل أبسط مفهوم لها أنّها: صمام أمان حين الزلل، ومصدر تخفيف الألم، وبئر عميقة لحمل السر، وهي سلاح ذو حدين، فمن وافق أعلاه نجا، ومن رافق صديق سوء هلك.

والمنظور القرآني يعالج موضوع الصداقة.. ومن نصاحب بشكل سريع وبليغ، عندما ينبهنا ويوجهنا مباشرة إلى خواتيمها بقوله تعالى: ﴿يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلاً ۞ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ (الفرقان: ٢٨-٢٩).

ومثل هذا النوع من الأصحاب يكون خلاف مصداق الصداقة، بل هو قرين سوء، وعدو يوم القيامة، حيث يقول الله تعالى: ﴿الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (الزخرف: ٦٧). ومن الأصدقاء ما يكون صديق مصلحة معينة، فنفاد صلاحية الصحبة متعلق بنفاد تاريخ المصلحة، ومنهم من يتركه لزلة عفوية، متجاهلاً ألف حسنة.

وفي المقابل، الصديق المؤمن صك شفاعة يوم القيامة ومصدر اطمئنان وقوة: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ۞ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ (الشعراء: ١٠٠-١٠١).

كما نبّه القرآن الكريم على عدم الابتعاد عن الأصدقاء المؤمنين: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً﴾ (الكهف: ٢٨).

فالصداقة الصادقة رأس مالها المودة بين الطرفين وخفض الجناح والحمل الحسن، وما عداها أوهام سرعان ما تذروها رياح الأحقاد والمصلحة.

حتميّة الظهور

إعداد / وحدة النشرات

لا تعني حتميّة الظهور أُمنيةً مجرّدةً تُنتزعُ من دواعي الحاجة الملحّة للتغيير المجرّد، بل هي (خلاصة) الغرض الإلهي الذي من شأنه أن يخلق الخلق (ليعبدوه)، (ليوحّدوه)، (ليعرفوه)، (ليطيعوه)، والعبادة هذه والوحدانيّة والمعرفة والطاعة لا تتم ما لم يكن تبليغٌ إلهي لأُولئك الخلق الذين هم عبادهُ ومطيعوه، ولا يتسنّى ذلك إلا عن طريق المصطفين من عباده ليكونوا الوسائط بينه وبين خلقه.

فبعث الله تعالى النبيّين عليهم السلام، وأنزل كتبهُ منذرةً ومبشّرةً، وهاديةً وداعيةً، ولم تنطلق دعوة الهداية دون قيّم عليها، متبصّر بشؤونها، مسدّد من قِبل الله تعالى في بيانها، وكلّ ذلك من لدن رسل الله وأوصيائهم حتّى يختمه الله بنبيّه محمّد صلى الله عليه وآله ليتوارثه أوصياؤه واحداً بعد واحد مبلّغين، منذرين، داعين إلى الله وحده.

ولم يئل الأمر إلى ذلك حتّى يتزايد الصراع بين الحقّ والباطل، ويسود الظلم ويعمّ الجور، ولم تزل فوضى الامتهان لكرامة الإنسان تتصاعد وتائرها بشكل تتفاقم معها الأزمات، وتتضاءل احتماليّة الحلول، وتُستبعد إمكانيّة الإنقاذ.

ومع هذه الانهيارات المهدِّدة لمستقبل الإنسان في ظل الأُطروحات المبثوثة في عالم الصراع السياسي، أو التنظير الحزبي، أو التصنيف الفئوي.. تتزايد الحاجة الملحّة لانتشال العالم من ورطته، وتصبو النفوس لإنقاذ الإنسان من محنته، وتتوجّه (عفويّة) الفطرة إلى الأمل المنشود بعد أن فشلت أكثر الأُطروحات (المدّعية) للإصلاح، وسئمت الشعوب من محاولات الإصلاح (الماكرة) والشعارات الخادعة.

مع هذه الانهيارات الفكريّة، والانحرافات الأخلاقيّة، والانتهاكات الإنسانيّة التي يشهدها عالمٌ (طائشٌ) بأُطروحاته التنظيريّة، وإصلاحاته الوضعيّة، تشخصُ الأبصار إلى السماء متطلّعة إلى حلٍّ ينشرُ السلام في ربوع هذه الأرض المقهورة، وتتعلّقُ النفوس المنكسّرة بكلّ شوقٍ إلى مَن ينقذها.. إنّه المنقذ الموعود الذي تتطلّعُ إليه كلّ الآهات وزفرات المعذّبين والمستضعفين.

وإذا كان الأمر كذلك فسينعم العالم بالسلام، وينتشر العدل بعد معاناة من الصراعات الدامية التي شهدتها الإنسانيّة على طول تاريخها المضرّج بالدماء، وستنتهي الفوضى وأعاصير الفتن وتيّارات المحن الهائجة التي تعصفُ بكلّ ما هو جميل، وتقتلعُ كلّ خير... ومن ثَمّ تتوطّدُ قيم المحبّة والعدل والوئام، وينشد الجميع هدفاً واحداً، وهو العدل والسلام، ومن ثَمّ يتطلّعُ العالم إلى نظام واحد يكفل طموحاته المشرقة بالأمن والرخاء، وسيصبو المجتمع الإنساني إلى اتّجاه واحد ونظرة كونيّة موحّدة يضمنها دين ونظام واحد، وهو العبوديّة الخالصة لله تعالى.. وبهذا سيتحقّق الهدف الإلهي لهذا الكون، والحكمة من هذا الخلق.

ولا يتمّ ذلك إلا من خلال قيادة عالميّة موحّدة ضمن نظام إصلاحي عالمي موحّد، وهو ما يعتقدهُ المسلمون بظهور هذا المصلح، وهو المهدي من آل محمّد عليهم السلام، الذي يملؤها قسطاً وعدلاً بعدما مُلئت ظلماً وجوراً.

(انظر: علامات الظهور، للسيد محمد علي الحلو)

تيمّنا بالايام المهدوية في الذكرى السنوية لميلاد الامام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في شهر شعبان المعظم قررت اللجنة التحضيرية المشرفة على المسابقة المهدويّة الخامسة التي تُقيمها العتبةُ العبّاسية المقدّسة بالتعاون مع مركز الدّراسات التخصّصية في الإمام المهديّ (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) تمديد فترة استلام قسائم الاشتراك في المسابقة حيث سيكون آخر موعدٍ لاستلام القسائم هو يوم الجمعة (١شعبان ١٤٣٨هـ) الموافق لـ(٢٨نيسان ٢٠١٧م) على أن يكون موعد إجراء القرعة وإعلان الفائزين هو يوم الأربعاء (٢٠شعبان ١٤٣٨هـ) الموافق لـ(١٧آيار ٢٠١٧م).

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net ـ راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net
التحرير: علي عبد الجواد / منير فاضل الحزامي التدقيق اللغوي: عمار السلامي التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي